النزوح المنظم وخطورته على الجنوب .!!

محمد مثنى عبيد الشعيبي

حينما نتحدث عن خطورة النزوح الكبير نحو الجنوب يذهب البعض نحو حجج بانه لماذا لا نتحدث عن العليمي وشلته في معاشيق ؛ عزيزي الجنوبي خطورة النزوح لا تقل خطورة عن شلة معاشيق بل تفوقها بكثير . .

اولا :النزوح الذي نلاحظه منذ 2015 حتى اليوم ليس له داعي من الاساس لان 99٪ من النازحين يأتوا من مناطق شمالية آمنة ليس فيها اي صراع او حروب تستدعي نزوحهم . .

ثانيا : وهو الأهم هذا النزوح يأتي في ظلة خطط ومشاريع منظمة تهدف الى التغيير الديموغرافي للجنوب بحيث لو اراد الجنوب يوماً ما الاستفتاء على الوحدة اليمنية سنواجه اعداد هائلة وبالملايين يحملون هوية تعريفية على اساس بأنهم من مواليد وسكان المحافظات الجنوبية . .

كلنا يعلم حجم التركيبة السكانية القليلة في الجنوب ومدى كبرها في الشمال لهذا توافد مئات الالاف سنويا بحجة النزوح والاستيطان في العاصمة عدن وحضرموت ولحج وغيرها من المحافظات الجنوبية تشكل خطر كبير وقنبلة موقوته قد تنفجر بأي لحظة مما يسبب حالة من الارتباك والتخبط في اوساط المجتمع الجنوبي الذي ينشد دولة مستقلة ذات سيادة بحدودها الجغرافية المعترف بها دوليا واقليميا ما قبل خديعة الوحدة اليمنية عام 1990م.

تكمن محاولات توطين النازحين بالجنوب لاستهداف الهوية الجنوبية وهذا ما لا يقبله شعب الجنوب قاطبة ؛ علينا جميعا استدراك حجم الخطر اليمني الداهم وعلى القيادات الجنوبية وضع الحلول اللازمة والعاجلة للحد من تفاقم النزوح اليمني نحو الجنوب .

حزب الإصلاح.. ثلاثة عقود من استغلال الدين والتآمر على الجنوب

محمد عبدالله المارم القميشي

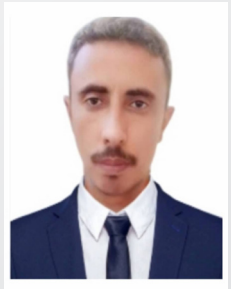

لم يتغير نهج حزب الإصلاح منذ تأسيسه على يد نظام علي صالح حيث كان ولا يزال أداة سياسية تستخدم الدين لتحقيق أهداف السلطة. تم تشكيله بتوجيهات مباشرة من علي عبدالله صالح حيث طلب من عبدالله بن حسين الأحمر ومنظمه الأمني محمد اليدومي تأسيس حزب يواجه الحزب الاشتراكي في الجنوب، مستخدمًا غطاءً دينيًا لاستقطاب البسطاء والمغرر بهم. ومنذ تلك اللحظة، أصبح حزب الإصلاح قنبلة موقوتة في يد النظام الحاكم لتفجير أي توافقات أو حلول مع الجنوب.

لقد أظهرت مواقف الإصلاح المبكرة التزامه الكامل بخدمة السلطة في الشمال، فحين اندلعت حرب 1994 أصدر الحزب فتاوى تكفيرية ضد أبناء الجنوب بحجة محاربة الكفر مستغلاً الدين لتبرير العنف والقتل. ومع ذلك عندما تغيرت المصالح وتبدلت الأحوال كان الحزب أول من تخلى عن هذه الشعارات الدينية التي يدعيها وبدأ بالتحالف مع خصوم الأمس لتحقيق مكاسب سياسية جديدة.

في عام 2007 ادعى حزب الإصلاح أنه يدافع عن قضية الجنوب وحق استعادة الدولة لكنه سرعان ما قلب الطاولة عام 2011 عندما أصبح جزءًا من السلطة والفساد الذي كان يدعي محاربته. في تلك اللحظة رفع الحزب شعار الوحدة أو الموت وذكر الجميع بفتاويه التكفيرية التي استخدمها في 1994 لتدمير الجنوب. ولم يكتف بذلك بل تحالف مع الحوثيين في البداية ثم انقلب عليهم مما أتاح للحوثيين السيطرة على صنعاء تاركا البلاد تغرق في دوامة الحرب.

عند ما دخل الحوثيون صنعاء في 2014 أثبت حزب الإصلاح مرة أخرى أنه حزب لا يهتم إلا بمصالحه الخاصة. هربت قياداته إلى عدن تاركين وراءهم جيشًا من أكثر من 50 ألف جندي وفرقة مدعومة، وسارعوا للالتحاق بالرئيس هادي في عدن ومن ثم إلى الرياض بعد اندلاع عاصفة الحزم.

كل هذا يُظهر أن الإصلاح لم يكن يومًا جادًا في حماية الوطن أو الدفاع عن حقوق الشعب، بل كان يتبع مصالحه فقط.

لطالما استخدم حزب الإصلاح الدين كغطاء لأغراضه السياسية، واستغل القضايا الإنسانية مثل فلسطين لجمع الأموال والتبرعات التي لم تصل يومًا للغرض المنشود. يتفاخر الحزب بمساهمته في دعم المقاومة، ولكنه في الحقيقة كان يستخدم هذه القضايا لجمع الثروات والامتيازات، سواء في اليمن أو خارجها، حيث تحولت الأموال إلى جيوب قياداته.

رغم أن حزب الإصلاح سلم الشمال بالكامل للحوثيين إلا أنه ما زال يواصل التآمر على الجنوب وقضيته العادلة. لم يتوقف إعلامه التابع للشرعية عن نشر الأكاذيب وتزييف الحقائق، لكن ذلك لم يؤثر في عزيمة أبناء الجنوب الذين باتوا أكثر تلاحما واستعدادًا لاستعادة دولتهم. بل وصل الأمر بالإصلاح إلى الإساءة لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي ضحت بدماء جنودها في الجنوب لتحريره، في محاولة لتشويه دورها.

على من تبقى من أعضاء حزب الإصلاح في الشمال أن يستغلوا هذه اللحظة لتحرير مناطقهم من الحوثيين، وإقامة دولة تحترم مبادئ الجوار والالتزام بالقضايا العربية. أما أبناء الجنوب الذين ما زالوا في صفوف الحزب، فيجب عليهم أن يتعلموا من الماضي وينضموا إلى صفوف إخوانهم الجنوبيين لاستعادة دولتهم المستقلة. الجنوب لم يعد أرضًا للاحتلال أو الهيمنة، سواء من المشروع الإيراني أو التركي، ولن يقبل أحد بأن يكون جزءًا من مخططات غير عربية.

الختام:

يبقى حزب الإصلاح أسيرًا لنفس المهمة التي أنشئ من أجلها وهي التآمر على الجنوب واستغلال الدين لأغراض سياسية. لكنه اليوم، بعد أن كشف الجميع حقيقته، يقف على مفترق طرق. فإما أن يعيد مراجعة نفسه ويتخلى عن مشاريعه التخريبية في الجنوب، ويركز جهوده على تحرير الشمال من الحوثيين، أو يستمر في لعبة التحالفات المتناقضة والانتهازية السياسية، التي ستؤدي في النهاية إلى خسارته آخر ما تبقى من ثقة اليمنيين به.

حزب الإصلاح لم يعد قادراً على خداع الشعوب بشعاراته الدينية الزائفة. فالجنوب يمضي بخطى ثابتة نحو استعادة دولته، والشمال في حاجة إلى قوة حقيقية تواجه الحوثيين وتعيد للشمال كرامته. أما حزب الإصلاح، إذا استمر في سياساته المتذبذبة، فسيجد نفسه عاجلاً أو آجلاً خارج اللعبة السياسية، منبوذا من الجميع

محاورات مع الذات

نجيب صديق

كلمات اكتبها وانا احمل بوابة الصحة وبكائيات الروح.. حيث شاءت الأقدار أن احتضن لأيام تمضي هذا الجسد النحيل.. في غرفة(502) في مستشفى عدن / الاماني ويتحول تاريخ ميلادك كوزن ثابت في الملف.. وتعانق عينيك الاماني للحياة.. تخيلت حينها بالقدر الكافي للقفز من الأدوار العليا.

(2)

لم يكن لي طريق آخر للنجاة... وقضيت ليلتي الاولى في غرفة (502) منتظراً قطار الاماني..

(3)

النجاح الجماهيري المدوي الذي لا يصاحبه فعل مؤثر لحياة الناس.. يصبح مثل البالونة عند البعض تتفرقع عند وخزة اول دبوس.. ويسقط منها رذاذ الماء..

(4)

اعلم أن هناك شهود على استعداد أن ينفذوا ما يطلب منهم ..ولكني ذهلت من بعض المتحذلقين حين تصور لهم ذواتهم الخبيثة انهم فوق البشر.. وهم دونه..

(5)

وعد .... لكن الذين خلفه....خيبوا....

(6)

جاء.... ياليته لم يأتي...

(7)

اسعى الى الاختيار.. فواحدة من الامنيات تكفي.

مهنة المعلم المقدسة وعلاقتها بالكتاب المدرسي

عبدالعزيز الدويلة

مهنة التعليم او التدريس مهنة ليست بسهولة او قد يعتبرها البعض وظيفة مثل بقية الوظائف الأخرى ، بل هي تتجلى في روح ووجدانية المعلم الذي يتفاعل ويقدس عناء وتعب هذه المهنة التي تحمل في طياتها بذور المعرفة والمعلومة والأخلاق والتربية الحسنة ، وهي دوافع ايجابية لا تكتمل الا بتوفر وتوزيع الكتاب المدرسي والكيفية ايضا بتوزيع المعلمين حسب النصاب والتخصص المهني للمواد الدراسية ، كل هذا يجسد قدسية مهنة التدريس التي كما قلنا انفا لا تتعاظم ولا تتجلى الا بتحضير واهتمام وشرح المعلم واثراء المعلومة وتفعيل علاقتها من خلال الكتاب المدرسي الذي يجب ان يوزع لكل طالب وبأسرع وقت ممكن.

علما اننا نستغرب في كيفية بيع الكتب المدرسية في ارصفة الشوارع ؟!, الأمر الذي يتطلب من وزارة التربية والتعليم سرعة طباعة الكتاب المدرسي بكميات كبيرة والعمل على جمع احصائيات الطلاب في المدارس ومعرفة الصعوبات التي تقف عائقا وتؤثر سلبا على حضور والتزام الطالب ، علما ان هناك طلاب فقراء غير قادرين على شراء الكتب من الأسواق والسوق السوداء.

ان علاقة المعلم والطالب بالكتاب المدرسي له دلالات ايجابية ومهمة جدا وذلك لما لها من استيعاب وفهم ورغبة ايضا لمواصلة الطالب والحضور والدوام اليومي بالمدرسة كما أن هناك طلاب مميزون يتفاعلون اكثر مع الكتاب المدرسي ويعرفون ايضا من هو المعلم الذي يقدس ويعشق مهنته ومن هو المعلم الفاشل او العاجز على تأدية مهامه التدريسية .. في حين مثل هؤلاء يطالبون نقلهم الى اعمال ادارية بسبب عدم رغبتهم في مزاولة مهنة التدريس وانهم ينظرون الى مهنة التدريس كوظيفة وليست مهنة مقدسة انسانية ونبيلة.